شرعة الانقاذ الوطني من أجل قيام جمهورية جديدة

26

جريدة النهار 14 شباط 2017

أمام فشل النظام السياسي الطائفي في لبنان:
- في اقامة دولة القانون مما افسح في المجال امام تطوّر نظام سياسي قائم على المحسوبية والفساد والاقطاعية.
- في المحافظة على وحدة البلاد والتلاحم الاجتماعي مما ولّد البذور المؤدّية الى نزاعات وحروب متكررة خلال القرون الماضية.
- في توفير تنمية اقتصادية مستدامة وفي توفير حياة كريمة لمواطنيه.
- في تحرير روح النقد والثقافة.
لذلك ندعو إلى "شرعة الإنقاذ الوطني" من أجل قيام جمهورية جديدة على الأسس التالية:
- اعتبار العلمنة بمثابة شعار أساسي للجمهورية اللبنانية، حيث الدولة وحدها صاحبة السيادة في المجال الزمني، وحيث يحكم القانون الجمهوري وحده العلاقات بين الدولة والمواطنين بما يصون الحقوق والواجبات نفسها للجميع.
- فصل الدين عن الدولة.
- اقامة دولة تضمن حرية المعتقد لجميع المواطنين وحرية ممارسة الشعائر الدينية في الاطار العام ضمن احترام شعائر الغير وفي حدود النظام العام.
- اقامة دولة تكفل حيادية دينية وسياسية وفلسفية وتحترم كل المعتقدات.
- اقامة دولة لا تدفع ولا تقدم مساعدات مالية الى اي ديانة.
- اقامة مجتمع يحترم القيم ويحظّر الاهانة والتحريض على الحقد أو على العنف حيال شخص او مجموعة اشخاص بسبب انتمائهم الديني او السياسي او الفلسفي.
- اقامة نظام سياسي تسود فيه الجدارة والنزاهة على الانتماء الطائفي أو السياسي.
يدعو الموقعان على هذا البيان جميع الملتزمين بالعلمانية إلى توحيد صفوفهم، والعمل من أجل نشر مضمونه وتحقيق أهدافه.

**سركيس أبو- زيد إعلامي وكاتب**
**لويس فارس - رئيس رابطة جبران خليل جبران في فرنسا**